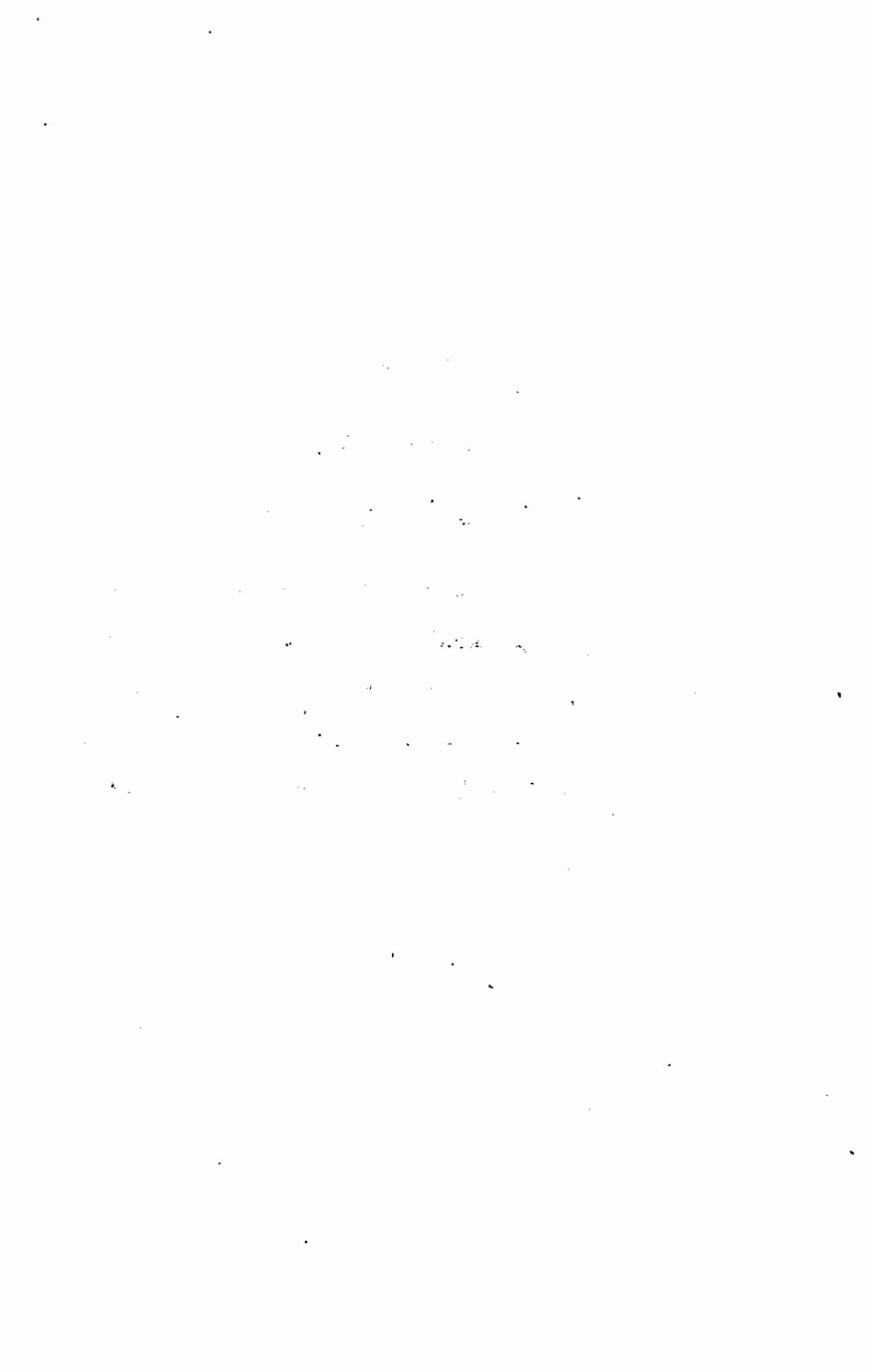


الفصل السابع

الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية

للدكتور فتحى مبارك

- دور الوسائل التعليمية فى اكساب التلاميذ الخبرة المتكاملة .
- اهمية الوسائل التعليمية فى تعليم التلاميذ المواد الاجتماعية .
- دليل معلم المواد الاجتماعية فى اعداد واستخدام الوسيلة التعليمية .
- اهم الوسائل التعليمية التى تستخدم فى تدريس المواد الاجتماعية .
- تكامل الوسائل التعليمية فى تدريس المواد الاجتماعية .



الفصل السابع

الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية

للدكتور فتحي مبارك

ان افضل انواع التعلم هو مايقم من خلال ممارسة خبرة حية ومباشرة وهذا هو ماتبعه سقراط في تعليم تلاميذه اذ كان يخرج بهم الى الاماكن العامة لكي يستمعوا الى الناس ويناقشونهم في ارائهم وفي اساليب حياتهم (١) الا انه بمرور الزمن تعقدت الحياة وازدادت تعقيدا في وقتنا الحاضر واصبح من الصعب توفير هذا النوع من الخبرات لوجود عوائق كثيرة مثل البعد الزماني والبعد المكاني وكثرة النفقات وكبر حجم الأشياء المطلوب دراستها او خطورتها على حياة التلاميذ . لهذا كله اصبحت الحاجة ماسة الى توفير خبرات اخرى تكون بديلة للخبرات المباشرة وتساعد في عملية التعلم فظهر مايسمى بالخبرة غير المباشرة . وفي هذا النوع من الخبرات يتم التعلم عن طريق وسائل اتصال تربط ما بين التلاميذ وما بين الواقع دون الخروج اليه . وسميت هذه الوسائل « بوسائل الاتصال » او « الوسائل التعليمية » وهي متنوعة ومتعددة منها مايسمع ومنها مايشاهد ومنها مايسمع ويشاهد في وقت واحد .

ويستخدم معلمو المواد الاجتماعية وسائل تعليمية متعددة اثناء تدريس المادة ويعتمدون عليها اعتمادا كبيرا في تحقيق اهدافها . وسوف نناقش هنا

(١) فتح الباب عبد الحلیم وآخرون : وسائل التعليم والاعلام - القاهرة ،
عالم الكتب عام ١٩٧٦ ص ٤ .

عدة موضوعات مثل دور الوسائل التعليمية في اكساب التلاميذ الخبرة المتكاملة ،
واهمية الوسائل التعليمية في تعليم المواد الاجتماعية ودليل معلم المواد
الاجتماعية في اعداد واستخدام الوسائل التعليمية التي تلزمه واهم الوسائل
التعليمية التي تفيد في تدريس المواد الاجتماعية من حيث طبيعتها واهميتها
التعليمية واستخداماتها في المواد الاجتماعية . كما سنناقش المدخل التكامل
في استخدام الوسائل التعليمية لتدريس المواد الاجتماعية .

دور الوسائل التعليمية في اكساب التلاميذ الخبرة التربوية المتكاملة :

يقصد بالخبرة المتكاملة تحقيق الكلية والشمول فيما يكتسبه التلميذ من
خبرات تربوية تشمل أقاله وافعاله وانفعالاته وعلاقاته (١) حيث يستجيب
استجابة شاملة للموقف الذي يواجهه . والخبرة المتكاملة تحيط بالتلميذ من
جميع جوانب شخصيته ، فلا تدع جانبا منها يفلت دون أن تؤثر فيه . وبهذا
يمكننا القول بأن الخبرة المتكاملة مرادفة للتعلم بمعناه العام لما تحدثه من تغير
في شخصية التلميذ يشمل الجانب الإدراكي والجانب الوجداني والجانب
السلوكي منها نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم
واتجاهات وأساليب تفكير علمية وغيرها من أوجه التعلم التي يكون قد اكتسبها
مما قدم له من خبرات .

ولكن اذا كان ذلك هو مفهوم الخبرة المتكاملة ، فما هو اذن دور الوسائل
التعليمية في اكساب التلاميذ لجوانبها المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية؟

ان الاجابة على هذا السؤال تتضح حينما يقوم معلم المواد الاجتماعية
بتدريس موضوع ما مثل موضوع « صلاح الدين والحروب الصليبية » فانه
في هذه الحالة سوف يقوم بتدريس هذا الموضوع مستخدما وسائل تعليمية
متعددة . فقد يعرض على التلاميذ فيلما تاريخيا عن صلاح الدين وكفاحه

Tomas L. Hopkns and others : op. cit., p. 213.

(١)

ضد الصليبيين ، وقد يطلب من بعض التلاميذ تعليق خريطة في الفصل توضح خط سير الحملات الصليبية وأهم المعارك التي خاضها صلاح الدين ضدهم ، وقد يقوم التلاميذ بعمل بعض النماذج التي تمثل السفن والأسلحة والخزيرة التي استخدمها الصليبيون ، وقد يقوموا أيضا بعمل معرض لكي يعرضوا فيه كل ما قاموا به من أنشطة تعليمية لدراسة موضوع صلاح الدين ، كذلك قد يطلب منهم المدرس القيام برحلة إلى المنصورة لمشاهدة دار بن لقمان التي أسس فيها لويس التاسع ملك فرنسا باعتبارها متحفا وغير ذلك من الوسائل التعليمية التي يمكن ان تستخدم في هذا المجال وما أكثرها والتي يجب أن يراعى مدرس المواد الاجتماعية الدقة التامة في اختيارها وفي طريقة استخدامها .

ولذا أن نتساءل عن العائد التربوي لاستخدام كل هذه الوسائل في تدريس موضوع صلاح الدين والحروب الصليبية ؟

يمكننا القول بأن التلاميذ قد تعلموا الكثير من الحقائق والمعلومات حول هذا الموضوع مثل معرفة شخصية صلاح الدين ودوره في توحيد صفوف المسلمين وجهودهم ضد الصليبيين ، ومعرفة أهم الحملات الصليبية التي جاءت إلى الشرق وأهدافها الحقيقية ، ومعرفة أهم المعارك التي انتصر فيها صلاح الدين على الصليبيين . وكيف أسس لويس في المنصورة ، ومعرفة أسلحتهم وسفنهم الحربية وغير ذلك من المعارف والمعلومات الكثيرة .

كذلك يمكننا القول بأن هؤلاء التلاميذ قد اكتسبوا اتجاهات وقيما وميول معينة نتيجة لاستخدام هذه الوسائل التعليمية في تدريس هذا الموضوع فاكْتَسَبُوا اتجاهات معادية ضد الصليبيين بصفة خاصة وضد الاستعمار بصفة عامة مثل كره الاستعمار وضرورة محاربتة في كل مكان وكره الظلم والطغيان . كما اكتسبوا اتجاهات أخرى ايجابية نحو التعاون والوحدة . كذلك اكتسبوا قيما مرغوبا فيها مثل الشجاعة والحق والعدالة كما اكتسبوا

ميولا مرغوبا فيها نحو الأبطال ونحو قراءة قصصهم ونحو التنظيم ونحو
التمثيل .

وهذا ويمكننا القول أيضا بأن التلاميذ قد اكتسبوا مهارات اجتماعية
نتيجة لممارستهم بعض الأعمال الجماعية مثل الاحساس بالمسئولية والقدرة
على الاقناع والتعاون ، كذلك اكتسبوا مهارات عقلية مثل القدرة على كتابة
تقرير عن الفيلم الذين شاعروه والزيارات التي قاموا بها ، والقدرة على
تلخيص كتاب تاريخي ، وايضا اكتسبوا مهارات يدوية مثل مهارة تشغيل
جهاز السينما وصناعة بعض النماذج ورسم الخرائط وغيرها .

ونحب ان نلفت النظر هنا الى أن تعديد هذه الجوانب التعليمية كنتيجة
لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس موضوع « صلاح الدين والحروب
الصليبية » لايعنى باى حال من الأحوال أن نكل جانب منها يتم بمعزل عن
الجوانب الأخرى . بل الواقع أن كل هذه الجوانب تتم متكاملة حول موضوع
الدراسة بل ويؤثر بعضها في البعض الآخر . فمثلا للمعلومات التي عرفها التلاميذ
عن الحروب الصليبية واهدافها الاستعمارية أثر كبير في اكتسابهم للعديد من
الاتجاهات مثل كره الاستعمار والظلم والعدوان ، كذلك كان لهذه المعلومات
تأثير كبير على ما اكتسبوه من ميول حيث أن الفرد لا يميل الى شيء يجمله
كما لا يعتقد في شيء لا يعرفه ، كذلك توجد صلة قوية بين المعارف والمعلومات
والحقائق التي تعلمها التلاميذ وبين ما اكتسبوه من مهارات اجتماعية وعقلية
ويدوية .

وهكذا يتضح لنا بجلاء الدور الذي يمكن أن تقوم به الوسائل التعليمية
في اكساب التلاميذ الخبرة التربوية المتكاملة بجوانبها الادراكية والوجدانية
والسلوكية والتي تساعدهم على النمو الشامل والمتكامل .

أهمية الوسائل التعليمية في تعليم المواد الاجتماعية :

ان اقبال التلميذ على تعلم ما يراد منه ان يتعلمه ، يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وفائدة • وليس هناك ما يجذب التلميذ الى عملية التعلم ويدنعه اليها سوى استخدام الخبرات الحسية التي يراها ويسمعا ويحسها ويتخوقها ويلمسها • وليس هناك شك في أنه كلما زاد عدد الحواس التي تشترك في عملية التعلم ، كان العائد التربوي منها كبيرا وهذا هو الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية في تعليم المواد الاجتماعية وذلك على النحو التالي :

١ - تجعل عملية تعليم المواد الاجتماعية عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط ، وذلك من خلال اشراك كل حواس التلاميذ اثناء عملية التدريس وبذلك يكون التعلم اعمق اثرا وأبقى نتيجة •

٢ - تثير اهتمام التلاميذ ورغبتهم الى دراسة المواد الاجتماعية وخاصة اذا كانت الوسائل التعليمية مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا مما يترتب عليه ازدياد اقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي •

٣ - تهيء الفرصة الكاملة أمام التلاميذ ليروا اماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت منذ زمن بعيد ولكن بطريقة حية وواقعية. وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل معها والتأثر بها والتعلم منها (١) •

٤ - تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول التلاميذ وبخاصة الراديو والتلفزيون والأفلام • وقد دلت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال على أنه قد أمكن تغيير تحيز التلاميذ الى جنس معين من البشر وذلك بتعريضهم لمجموعة من الأفلام ركزت على سلبيات هذا الجنس •

(١) المركز العربي للوسائل التعليمية بالكويت : مجلة الوسائل التعليمية ، العدد الثالث ، السنة الاولى عام ١٩٧٧ ص ١٦ •

٥ - تساعد الوسائل التعليمية على زيادة معلومات ومعارف التلاميذ بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠٪ . وفي وقت يقل كثيرا عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية وهذا ما اكدته الأبحاث التي أجريت في هذا المجال (١) .

٦ - تساعد الوسائل التعليمية على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات المواد الاجتماعية ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند التلاميذ والتي يكون لها انطباع شديد الأثر عندهم . كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي وتقلل من لفظية التعليم .

٧ - تحل الوسائل التعليمية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها مثل الجراكين أو لكبر حجمها مثل الكرة الأرضية أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني وهي بذلك تزيد من كفاءة تعليم المواد الاجتماعية ودعمه وتقويعه .

٨ - تساعد الوسائل التعليمية التلاميذ على التفكير السليم ذلك لأنها تقدمهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض . وعلى ذلك يمكننا القول بأن التلميذ كثير المعلومات والمعارف يكون أقدر على التفكير السليم من التلميذ المحدود في هذه النواحي (٢) .

٩ - تثرى دروس المواد الاجتماعية بالنشاط والحركة والحيوية وتجعلها تنبض بالحياة وهذا مما يبعث الملل الذي قد يصاب به التلاميذ من دراسة هذه المادة بالطريقة التقليدية اللفظية .

Schutte Donald : An audio-visual try for better public (١)
relation, educational screen, vol., 39, p. 77.

(٢) ابراهيم مطاوع : الوسائل التعليمية . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٦ ص ١٤ .

١٠ - تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ سواء اكانت فروق جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية . ذلك لأنها تهى الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود امكانياته وقدراته الخاصة به .

دليل معلم المواد الاجتماعية في اعداد واستخدام الوسيلة التعليمية :

ان اعداد الوسيلة التعليمية التي تلزم لتدريس المواد الاجتماعية بطريقة فعالة ، تتطلب قيام المعلم بعدة اجراءات تتمثل فيما يلي :

١ - عملية الاختيار :

ان قيام معلم المواد الاجتماعية باختيار الوسيلة التعليمية عملية علي درجة كبيرة من الأهمية . اذ يجب ان يراعى بأن تكون مناسبة لمستوى التلميذ وللموقف التعليمي ، وحتى يكون الاختيار دقيقا وسليما يجب أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية :

(١) ما نوع الوسيلة التي احتاج إليها . هل هي سمعية أو بصرية

أو سمعية بصرية ؟

(ب) هل هذه الوسيلة تساعدني في تحقيق أهدافي ؟

(ج) هل اقوم بتصنيعها أم باستعارتها ؟

٢ - عملية المراجعة :

يجب على معلم المواد الاجتماعية أن يقوم بمراجعة الوسيلة التعليمية التي وقع اختياره عليها وذلك لملاحظة الأمور الآتية :

(١) أن تكون مشوقة لكل من المعلم والتلميذ .

(ب) أن يقوم بالتعرف على جميع اجزاء ومحتويات الوسيلة التعليمية حتى يتمكن من استخدامها بطريقة فعالة وبكفاءة عالية .

(ج) أن يعرف طريقة تشغيلها .

(د) أن يكون ملما بطريقة اصلاحها .

٢ - عملية التخطيط لاستخدامها :

يجب على معلم المواد الاجتماعية أن يدرك حقيقة هامة وهي أن استخدام الوسيلة التعليمية بطريقة عشوائية وبدون تخطيط دقيق قد يؤدي الى وقوعه في خطأ عند استعمالها في الدرس وبالتالي يقل دورها وأهميتها في تعليم المواد الاجتماعية . لذلك يجب أن يقوم بالتخطيط لطريقة استخدامها وذلك على النحو التالي (١) :

(١) الاعداد :

يجب أن يقوم المعلم بتهيئة التلاميذ لاستقبال الوسيلة التعليمية حتى يتمكنوا من الاستفادة منها . والاعداد يعتبر عملية ضرورية وخاصة في حالة استخدام آلة في تشغيل الوسيلة التعليمية إذ أن التلاميذ سوف يرغبون في التعرف على طبيعة الخبرة الجديدة وذلك من خلال ما يثيرونه من أسئلة حول ما يتوقعون سماعه ورؤيته . ومن هنا يجب على المعلم أن يعطيهم فكرة عن الوسيلة التعليمية التي سوف تعرض عليهم كما يجب أن يقوم بكتابة بعض الكلمات والمصطلحات الجديدة في الدرس على السبورة وشرحها ، كذلك يجب أن يقوم بمناقشة كل الأسئلة التي يتوقع أن تثيرها الوسيلة . ومن هنا تبدو لنا أهمية اعداد التلاميذ لاستقبال المعلومات الجديدة التي تقدمها لهم الوسيلة التعليمية .

(ب) العرض :

تتمثل مرحلة عرض وتقديم الوسيلة الى التلاميذ في قيام معلم المواد الاجتماعية بتشغيل آلة التسجيل أو آلة السينما أو التلفزيون وغيرها . وهنا يجب عليه أن يتأكد من كفاءة أداء هذه الآلات . كما يجب أن يقوم بعملية اظلام الحجرة وأن يتظاهر بالجدية والاهتمام حتى يستجيب التلاميذ له بطريقة سليمة في أثناء العرض .

Ralph Cable : Audio-visual handbook, university of (١)

London Press, 1970, p. 96.

(د) التقويم :

- تأتى مرحلة التقويم كمرحلة تالية لعملية العرض . وفي هذه المرحلة يجب أن يكون المعلم قد أصبح قادرا على الاجابة عن الأسئلة الآتية :
- هل كان العرض ناجحا ؟
 - هل حققت الوسيلة اغراضها واهدافها ؟
 - هل اجابت الوسيلة عن الأسئلة التي اثارها التلاميذ في مرحلة الاعداد ؟

(هـ) التناجحة :

يوجد هناك بعض الوسائل التعليمية من النوع الذى يتطلب ليس فقط أن يكون مناسباً للتلاميذ أثناء عرضه ، بل يتطلب أيضا من المعلم ان يبتدع تأثيره على التلاميذ من خلال متابعة بعض الانشطة التى يقوم بها التلاميذ مثل الأعمال التحريرية والقراءة والمناقشة والرسم وعمل النماذج واعداد المعارض وغير ذلك من الاعمال التى قد تكشف عن تأثير الوسيلة التعليمية وتأثير التلاميذ بها . ويختلف المدى الزمنى بين عملية العرض وبين مناقشة الأنشطة . فأحيانا يكون اسبوعين وأحيانا أخرى يكون على الفور حيث يكون التأثير موجودا .

اهم الوسائل التعليمية التى تستخدم في تدريس المواد الاجتماعية :

هناك وسائل تعليمية متعددة يمكن ان تستخدم في تدريس المسواد الاجتماعية . غير أننا سوف نكتفى هنا بالحديث عن أهمها وخاصة تلك التى يسهل استخدامها ، ويكثر وجودها بالمدارس أو يمكن تصنيعها والتى تكون ذات تأثير فعال في تدريس المواد الاجتماعية . وسوف نتحدث عن كل وسيلة من حيث طبيعتها وأهميتها التربوية واستخدامها في المواد الاجتماعية وذلك على النحو التالى :

١ - السبورة :

تعتبر السبورة جزء أساسى وضرورى من حجرة الدراسة . ويمكن لمعلم

المواد الاجتماعية أن يستفيد منها كوسيلة تعليمية في كل دروسه وخاصة أنها لا تحتاج في استخدامها الى معدات أو آلات معينة ، كما انها تستجيب بسرعة لاحتياجات ومطالب كل درس ويمكن تبديلها بسهولة اذا لزم الأمر .

ولكى يستطيع معلم المواد الاجتماعية أن يستفيد من السبورة كوسيلة إيضاح ناجحة يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي (١) :

القسم الأول : يخصص للاستعمال السريع مثل عمل الرسومات السريعة أو كتابة بعض الكلمات والمصطلحات الجديدة في الدرس أو تدوين بعض التواريخ وغيرها. من المعلومات الجديدة وهذا القسم يمكن تنظيفه بسرعة خلال الدرس .

القسم الثاني : يخصص لتدوين النقاط الرئيسية في الدرس وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل درس فقد يرسم عليه خريطة صماء قبل أن يبدأ الدرس ثم يقوم المعلم مع تلاميذه بكتابة التوزيعات المطلوبة عليها أو قد يقوم بعمل رسومات معينة عليها .

القسم الثالث : يخصص لكي يسجل عليه المعلم الأعمال التي سوف يقوم بها التلاميذ مثل الواجب المنزلي أو الخرائط التي يقوموا برسمها أو أسماء التلاميذ الذين يقومون بعمل مجلة أو المباريات التي يلعبونها أو أسماء التلاميذ الذين يستعدون لعمل رحلة معينة وهكذا .

الشروط الواجب توفرها في السبورة لكي تكون وسيلة تعليمية ناجحة :

تقع السبورة في ملتقى نظر جميع تلاميذ الفصل . لذلك فهي تجذب نظرهم جميعا ولكي تكون كذلك يجب أن يتوفر فيها شروطاً هامة مثل :

(١) أن يسهل رؤيتها من كل تلاميذ الفصل .

(ب) أن يكون سطحها محبب ومستوى وخالي من الحفر .

Hellen Coppen : Aids to taching and learning, Pergamon (١)
press, New York, 1971, p. 68.

- (ج) أن تكون في وضع جيد من حيث الضوء .
- (د) أن لا تكون مزدحمة بأنواع مختلفة من النماذج والرسومات .
- (هـ) أن تكون كل الأشياء المدونة عليها مرتبة ومثبتة .
- (و) أن تمحى منها الأشياء غير المطلوبة .
- (ز) أن تكون الرسومات المدونة عليها كبيرة حتى يمكن أن يراها جميع تلاميذ الفصل وحتى تظل عالقة في عقولهم .

استخدامات السبورة في تدريس المواد الاجتماعية :

يمكن الاستفادة من السبورة كوسيلة تعليمية في تدريس المواد الاجتماعية وذلك على النحو التالي :

- ١ - يمكن أن يستخدمها مدرس المواد الاجتماعية في رسم الأشكال مثل رسم الكرة الأرضية ويوضح عليها خطوط الطول ودوائر العرض ، كما يرسم عليها خطوط توضح الجهات الأربع الأصلية ، أو يرسم عليها أشكال توضح تقاطع الوجة للسلاسل البشرية المختلفة وغيرها .
- ٢ - يمكن أن يستخدمها مدرس المواد الاجتماعية في تنمية مهارة الرسم عند التلاميذ وذلك برسم أشكال بسيطة أو بعض أجزاء من خريطة معينة على أن يقوم التلاميذ بمتابعته أثناء رسمها ثم يطلب من بعضهم أن يتولى رسم هذه الأشكال وتظهر أهمية السبورة في أنها تسهل عملية محو الأشياء الخاطئة وتصويبها في الحال .
- ٣ - تستخدم في رسم الخرائط عن طريق الاطار المثقب الذي يثبت على السبورة ثم يرش بريشة طباشيرية وعندما يفتزع هذا الاطار فانه يترك خط من النقط فيقوم المدرس بتوصيل هذه النقط ببعضها فينتج بذلك برواز خريطة .
- ٤ - تستخدم في رسم أشكال مختلفة وذلك باستخدام آلة عرض تقوم

بعرض هذه الأشكال على السبورة اما في حجمها الطبيعي أو مكبيرة أو مصغرة ثم يقوم المدرس بتحديد هذه الأشكال وذلك برسم خطوط حولها .

٢ - اللصقات :

تعتبر اللصقات وسيلة تعليمية فعالة وذات تأثير قوى في تدريس المواد الاجتماعية حيث تساعد المدرس في بناء مشروعات ونماذج ورسومات مختلفة امام التلاميذ بسهولة وبسرعة وهى بذلك تختلف عن السبورة الطباشيرية اذ تكفى المدرس مؤنة الرسم الذى قد لا يجيده والكتابة التى قد لا يحينها .

خصائص المصق الجيد :

لكى تؤدى اللصقات دورها في تدريس المواد الاجتماعية لابد أن تتوفر فيها خصائص معينة . ولقد قام خيرى كاظم (١) بتحديد أهم هذه الخصائص على النحو التالى :

- (أ) مناسبة المصق لخبرات التلاميذ .
- (ب) تركيز اللصقات حول فكرة واحدة .
- (ج) وضوح الفكرة التى تعبر عنها اللصقات .
- (د) أن يكون المصق جذابا ومؤثرا في التلاميذ .
- (هـ) التناسق بين محتويات اللصقات المختلفة .
- (و) ان تكون ألوانه وظيفية .

استخدام اللصقات في تدريس المواد الاجتماعية :

تستخدم اللصقات في تدريس المواد الاجتماعية استخدامات متعددة نوضحها على النحو التالى :

(١) احمد خيرى كاظم وآخرون : الوسائل التعليمية والمنهج ، القاهرة دار النهضة العربية ١٩٧٠ ص ٢٧٤ .

(أ) يحتوى التاريخ على الكثير من القصص التى يحكيها: مدرس المواد الاجتماعية لتلاميذة • ويستطيع هذا المدرس أن يستخدم اللصقات التى تجعل هذه القصص أكثر حيوية وواقعية مثل الصور التى تمثل شخصيات القصة وكذلك بعض الصور التى قلزم المشهد التمثيلى مثل الأشجار والأكواخ والصخور •

(ب) يمكن أن تستخدم هذه اللصقات عندما يريد المدرس أن يدرس للتلاميذة
تقليم نباتى معين أو بيئة معينة •

(ج) يمكن أن تستخدم اللصقات لتصوير حياة شعب من الشعوب •

(د) تستخدم لتصوير معركة من المعارك الحربية •

(هـ) تستخدم لتصوير مناطق إنتاج وتكرير البترول •

(و) تستخدم فى رسم الخرائط الطبيعية والاقليمية والنباتية •

أنواع اللصقات :

توجد أنواع متعددة من اللصقات ولكننا سوف نقصر الحديث هنا عن أهمها وأشهرها وأكثرها فائدة فى تدريس المواد الاجتماعية مثل اللوحة الوبرية واللوحة المغناطيسية •

اللوحة الوبرية :

هى عبارة عن لوح من الخشب أو اطار خشبى يكون مكسوا بنوع من القماش الوبرى الذى يسهل لصق الرسوم والصور والنماذج الوبرية عليه بسبب تلاحم الوبر مع بعضه • كما يمكن تحريك الصور والنماذج على اللوحة الوبرية بسهولة وبسرعة ولا تحتاج سوى ضغط خفيف بكف اليد للتأكد من لصقتها بطريقة جيدة •

مميزات اللوحة الوبرية :

- تمتاز اللوحة الوبرية كوسيلة تعليمية بما يلي :
- (١) تمكن المدرس من عرض عناصر المشروعات المختلفة وشخصيات القصص بسهولة وسرعة أمام التلاميذ .
 - (ب) يمكن استخدامها في تدريس مختلفاً موضوعات المواد الاجتماعية .
 - (ج) تصنع من خامات مختلفة لها نفس خاصية الوبير .
 - (د) تناسب تلاميذ جميع المراحل التعليمية وتسمح لهم بالاشتراك في صنعها .
 - (هـ) يسهل تخزينها وحفظها .
 - (و) يمكن تخزين موادها المختلفة لاستخدامها في دروس أخرى .
 - (ز) يمكن وضع اللوحات الوبرية فوق بعضها دون أن يؤثر ذلك عليها .

اللوحة المغناطيسية :

تشبه اللوحة المغناطيسية - من الناحية الفنية - اللوحة الوبرية ، مع أنها تكون مكلفة أكثر قليلاً منها ، إلا أنها تكون ذات خصائص ومميزات أفضل منها وذلك كما يلي :

- (١) اللصق المغناطيسي أسهل من اللصق الوبري .
- (ب) أداء اللوحات المغناطيسية خارج الفصل لا يتأثر كثيراً بأحوال الجو وخاصة الرياح بعكس اللوحة الوبرية .
- (ج) تستطيع اللوحة المغناطيسية أن تحمل قطع أثقل مما تحمله اللوحات الوبرية .
- (د) لا تتطلب عملية تحريك القطع والنماذج من مكان لآخر ، نقلها من على اللوحة ولكتها تنزلق عليها .

غالبا ما ينظر الى الصور - كوسيلة تعليمية - على أنها العمود الفقري للوسائل التعليمية البصرية التي يمكن أن يستخدمها مدرس المواد الاجتماعية وهي كثيرة ومتنوعة فقد تكون مطبوعة أو مرسومة بالزيت أو ملونة تلوينا مائيا أو صورة فوتوغرافية أو مرسومة بالفحم وقد تكون مجرد رسوم تخطيطية • وتستخدم في رسم هذه الصور ورق الطباعة أو ورق اللف أو الورق المقوى وغيرها •

وتمتاز الصور كوسيلة تعليمية بما يلي :

- (أ) لا تحتاج في عرضها الى آلات ومعدات خاصة •
- (ب) تمتاز بالتنوع والتعدد •
- (ج) يمكن أن تغطي أى موضوع •
- (د) يمكن استخدامها في أى موقف تعليمي •
- (و) لا يحتاج اعدادها الى امكانية فنية عالية •
- (هـ) تعتبر وسيلة عالية للاتصال •

ويمكن أن يشترك كل من مدرس المواد الاجتماعية وتلاميذه في رسم هذه الصور • غين أنه غالبا ما تكون الصور التي يريها المدرس هي الأفضل ذلك لانه يعرف جيدا الهدف من الصورة كما يعرف أين ومتى تستخدم وغير ذلك مما ينعكس اثره على عملية الرسم • اما عن الصور التي يقوم التلاميذ برسمها فينظر اليها على أنها عملية تدريب لهم كما انها تعتبر جزءا من العملية التعليمية ، ومع ذلك فهناك بعض التلاميذ يمكنهم رسم بعض الصور التي تكون على درجة عالية من الجودة من مواد خام محلية وبسيطة ونظرا لقيمتها التربوية ودقتها الفنية يمكن أن يحتفظ بها في الفصل •

شروط الصورة التعليمية :

يجب توفر شروط معينة في الصورة التعليمية حتى تكون ذات فاعلية في تدريس المواد الاجتماعية واهم هذه الشروط هي :

- (أ) أن تكون كبيرة حتى يراها كل تلاميذ الفصل .
- (ب) أن تكون واضحة من حيث الطباعة وموقعها في الفصل .
- (ج) أن تكون بسيطة وقادرة على توصيل الفكرة المطلوبة .
- (د) أن تكون جذابة حتى تلفت نظر التلاميذ اليها .
- (هـ) أن يكون لونها مناسباً ومعقولاً .
- (و) أن تكون مطابقة للواقع .

عرض الصور :

يمكن لدرس المواد الاجتماعية أن يستخدم طرق متعددة في عرض الصور على تلاميذه ، فقد يعلتها على حوائط حجرة الدراسة التي يجب أن تغطي بلوح من للخشب اللين أو بالورق المقوى مستخدماً في ذلك الدبابيس أو قطع من البلاستيك أو المغناطيس .

وقد يستخدم المدرس الفانوس السحري في عرضها على التلاميذ أو يقوم بتوزيعها عليهم بهدف الدراسة الفردية وقد يقوم المدرس بمسك الصور بين يديه لكي يشاهدها التلاميذ ، وقد يعرضها عليهم في معرض خاص .

استخدام الصور في المواد الاجتماعية :

يمكن استخدام الصور في تدريس المواد الاجتماعية في مجالات ونواحي متعددة نذكر أهمها فيما يلي :

- (أ) تستخدم الصور في تقديم الموضوعات الجديدة للتلاميذ حيث أنها تستطيع أن تلفت نظرهم وتثير ميولهم لدراسة هذه الموضوعات ذلك لأنها جذابة ومثيرة بسبب ألوانها ودقتها .
- (ب) يمكن أن يستخدمها المدرس عند دراسة المظاهر الحضارية لأي شعب من الشعوب القديمة مثل الملابس والسكن والزراعة والصناعة وغيرها .
- (ج) يمكن أن يعتمدها عليها المدرس في شرح التضاريس المختلفة لدولة من الدول مثل السهول والهضاب والمرتفعات والرمال وغيرها .

(د) يمكن أن يستخدمها المدرس لتوضيح النشاط البشري لأي قطر من الأقطار .

(هـ) يمكن أن يستخدمها المدرس للمقارنة بين مظاهر الحياة لدولتين أو أكثر وهذا مما يساعد التلميذ على استخلاص النتائج المطلوبة وعلى التفسير والتعميم .

(و) يستطيع المدرس أن يستخدم الصور لظهار عملية التتابع في المواد الاجتماعية مثل تطور الصناعة في مصر أو تطور حفر قناة السويس وغيرها .

(ز) يمكن أن يستخدمها المدرس في مراجعة دروس المواد الاجتماعية بل وفي اختبارهم فيها وذلك بأن يعرض عليهم صوراً معينة ثم يطلب منهم التعليق عليها أو الإجابة عن أسئلة متعلقة بها .

٤ - النماذج :

النموذج هو تمثيل مجسم لشيء واقعي ويكون له أبعاد ثلاثة . وقد يكون له نفس حجم الشيء الحقيقي وقد يكون أكبر أو أصغر منه وهو يصنع من ورق الكرتون أو من الخشب أو من السلك أو من الجبس أو من الطين (١) .

ونظراً لتعدد ثقافة المجتمعات وتراكم المعارف والعلوم المختلفة وبعدها المكاني والزماني وكبر حجم بعض الأشياء أو صغرها أكثر من اللازم ، وغير ذلك من الأمور التي قد تقف حائلاً دون تمكين التلاميذ من دراسة الواقع كما هو في الطبيعة ، لذلك أصبح من الضروري تمثيل هذا الواقع عن طريق تجسيمة حتى يسهل على التلاميذ تصوره ودراسته . ومن هنا ظهرت النماذج كوسيلة تعليمية يمكنها تقريب الواقع إلى ذهن التلاميذ بقدر الامكان .

(١) Michael Langford : Visual aids and photography in education, Focal Press, London and New York, 1973, p. 49.

استخدام النماذج في تدريس المواد الاجتماعية :

يمكن لمدرس المواد الاجتماعية أن يستخدم النماذج في تدريس هذه المادة في المجالات الآتية :

(أ) يستخدم المدرس النماذج في تدريس الأشياء التي قد يتعذر الوصول إليها لبعدها المكاني مثل بعض السلالات البشرية وبعض الحيوانات وثمار بذور معينة وأنواع السدود والقناطر .

(ب) تستخدم النماذج أيضا في تدريس أشياء قد يتعذر وصول التلاميذ إليها لبعدها الزمني مثل عادات وتقاليد بعض الشعوب القديمة في أقرانهم وأخزانهم وماكولاتهم أو في دراسة بعض أنواع الطيور والحيوانات التي انقرضت .

(ج) يمكن أن يستخدمها المدرس في توضيح النظام الذي كان يستخدمه قادة المسلمين في تنظيم جيوشهم وقت المعارك والأسلحة والذخائر التي استخدموها في حروبهم وملابسهم العسكرية وغيرها .

(د) يمكن أن يستخدمها المدرس في راسة أشياء يتعذر توصيلها الى التلاميذ لكبر حجمها مثل الارض وهذا ما سوف نوضحه الآن .

هـ - الكرات الأرضية :

هي عبارة عن نموذج مجسم للأرض وتعتبر أشهر أنواع النماذج وأكثرها فائدة في تدريس الجغرافية ويمكن تصنيعها من خامات متعددة مثل السورق والبلاستيك والمصيص والخشب وبعض المعادن . وهي ذات أحجام متعددة ويرجع ذلك الى اختلاف قطرها ، وتعتبر الكرة الأرضية ذات قطر ٨ بوصة أكثر الاحجام ملائمة لأغراض التعليم الفردي . بينما تكون الكرة الأرضية ذات القطر ١٢ و ١٦ بوصة لها أهمية كبيرة في الدراسة الجماعية .

وكما تختلف الكرات الأرضية من حيث الحجم ، فانها تختلف أيضا من حيث النوع فتوجد هناك الكرات الأرضية السياسية والمناخية والطبيعية والسيورية .

استخدامات الكرة الأرضية في تدريس المواد الاجتماعية :

يمكن استخدام الكرة الأرضية استخدامات متعددة في تدريس المواد الاجتماعية فنذكر أهمها على النحو التالي :

(١) تستخدم لتوضيح بعض المفاهيم والمدرجات الجغرافية بصورة أفضل من الخرائط المستوية مثل مفهوم تعاقب الليل والنهار ومفهوم حدوث الفصول الأربعة ومفهوم كسوف الشمس ومفهوم خسوف القمر ومفهوم الزمن .

(ب) تستخدم الكرة الأرضية في مساعدة التلاميذ على تكوين مدركات دقيقة عن المساحة والمسافة ، فمن حيث المساحة تمكن التلاميذ من عمل المقارنات بين مساحات القارات المختلفة أو مساحات المحيطات ، أما من حيث المسافة فتمكن التلاميذ من معرفة المسافة بين قارة وأخرى أو بين المدن المختلفة في قارة واحدة وهكذا .

(ج) تستخدم الكرة الأرضية السبورية في تحديد مواقع المدن والموانئ وطرق المواصلات وخطوط الطول ودوائر العرض والقطب الشمالي والقطب الجنوبي كما تساعد في إدراك العلاقات بين كل هذه الأمور .

(د) تستخدم الكرة الأرضية السبورية لتوضيح بيانات ومعلومات كثيرة باستخدام رموز متعددة كالخطوط والألوان والكلمات .

(هـ) يمكن استخدام الكرة الأرضية لتوضيح نسبة اليابس الى الماء على سطح الأرض بصورة أكثر واقعية .

(و) تستخدم الكرة الأرضية لتوضيح الكشوف الجغرافية التي قام بها الأسبان والبرتغال والانجليز والفرنسيين .

٦ - العينات :

هي أجزاء من أشياء واقعية وليست كلها مثل عينات الحبوب أو الصخور

أو التربة أو الرمال أو الملابس أو الأسلحة وغيرها • ويمكن توفير هذه العينات بتضامر جهود كل من التلاميذ والمدرسين والمدرسة •

وحتى يمكن الاستفادة من العينات في تدريس المواد الاجتماعية ، لابد ان يقوم المدرس بحفظها بطريقة مناسبة كأن يضعها في صناديق أو دواليب ذات أوجه زجاجية حتى يسهل على التلاميذ رؤيتها أو قد يلصقها على لوحة ذات وجه زجاجي ، وفي كل الأحوال لابد أن يقوم بعمل بطاقة تعريف لكل عينة يذكر فيها اسمها وقتتها ومصدرها وبيئتها الأصلية وغير ذلك من البيانات التي تفيد في دراسة العينة •

ويمكن استخدام العينات كوسيلة تعليمية لدراسة أشياء كثيرة في المواد الاجتماعية وخاصة تلك التي قد تكون نادرة أو غالية الثمن مثل فرر بعض الحيوانات أو عينة من الذهب أو الأشياء لا تتوفر في البيئة المحلية أو الأشياء التي تمثل خطورة على التلاميذ فيما لو استخدمت وهي حيسة مثل عينة من الحبوب أو الزهور •

الأهمية التربوية للوسائل التعليمية المرسمة :

للوسائل التعليمية المرسمة أهمية تربوية كبيرة فنذكر أهمها فيما يلي (١)

- (أ) تقدم منظر أقرب ما يكون للواقع أو جزء من الواقع نفسه •
- (ب) يمكن أن تعرض على التلاميذ بصورة فردية أو جماعية •
- (ج) يمكن أن تستخدم في دراسة جميع الموضوعات وذلك لتنوعها •
- (د) تساعد في فهم الشكل الظاهري بل والتفاصيل الحقيقية للواقع •
- (هـ) يمكن أن يحسها التلاميذ ، لذلك فهي وسيلة حسية •
- (و) تزود التلاميذ بخبرات تعليمية مباشرة •

هذه هي أهم مظاهر الأهمية التربوية للوسائل التعليمية الجسمة والتي يقصد بها النماذج والكرة الأرضية والعينات .

٧ - الصور المتحركة :

تشبه الصور الثابتة التي تعلق على حوائط الفصل أو توضع في كتاب أو تصنف في اليوم ولكنها تختلف عنها من حيث الحركة إذ أنها تعلق منفصلة ومستقلة عن بعضها بواسطة خيوط رفيعة بحيث تكون حرة الحركة فتتحرك في اتجاه الهواء في الفصل . وتبدو كما لو كانت مخلوقات حية ويمكن أن تعلق هذه الصور المتحركة في ركن من أركان الفصل بحيث يسهل على التلاميذ رؤيتها . وتحرك هذه الصور حول نفسها ببطء كما تتحرك إلى الخلف وإلى الأمام حركة تلفت نظر التلاميذ ، ويجب أن تعلق الصورة مقرونة بالاسم بحيث تطبع في عقولهم .

استخدامات الصور المتحركة في تدريس المواد الاجتماعية :

إن إمكانية استخدام هذه الصور في تدريس المواد الاجتماعية لا حدود لها نذكر أهمها فيما يلي :

(أ) يمكن استخدامها في تعليم التلاميذ مجموعة من الحقائق الخاصة بموضوع معين من موضوعات المواد الاجتماعية مثل معرفة الحيوانات التي تعيش في إقليم معين أو المعادن التي توجد في منطقة معينة أو المحاصيل التي تنتجها دولة ما وهكذا .

(ب) يمكن استخدامها لتوضيح أنواع الصادرات المختلفة لدولة ما مثل الصادرات المعدنية والصادرات الزراعية والصادرات الصناعية .

(ج) يمكن استخدامها في ترتيب حوادث أو تواريخ معينة مثل تسلسل ملوك أسرة معينة أو خلفاء عصر من العصور الإسلامية وغيرها .

٨ - التمثيلات :

التمثيل هو محاكاة لشيء يوجد في الواقع . ولكنه يختلف عن هذا

الواقع من حيث شكله الظاهري ومن حيث الوقت الذي يستغرقه فالتمثيل يقلل الوقت الاصلى الذى يكون قد استغرق سنوات طويلة ، وهو كوسيلة تعليمية لا يتطلب كثرة فى الامكانيات ومهارة فى التمثيل ودقة فى الاخراج بقدر ما يتطلب البساطة فى كل هذه النواحي . ذلك لأنه يهدف الى تحقيق اهداف تربوية تتمثل فى مساعدة التلميذ على الفهم واكتساب المعلومات والقيم والاتجاهات والميول المرغوب فيها .

الأهمية التعليمية للتمثيلات :

يتمثل المغزى التربوى للتمثيلات فيما يلى :

- (١) تجذب انتباه التلاميذ وتلفت نظرهم الى ما يعرض امامهم وتجعلهم ينفعلون به وهذه هى أهم أسس التعليم السليم .
- (ب) تقرب الى خيال التلاميذ أحداثها تاريخية قديمة أو ظواهر اجتماعية تكون بعيدة عنهم كل البعد .
- (ج) تؤثر فى اتجاهات وقيم وميول التلاميذ اذ تحبب اليهم أنماط السلوك النبيل وتنفرهم من أنماط السلوك الكريه .
- (د) تكسب التلاميذ بعض المهارات الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية والتنظيم والقدرة على اقناع الغير والحوار كما تكسيهم مهارات أدائية مثل الدقة فى التشخيص وذلك من خلال قيامهم باخراجها وتمثيلها .
- (هـ) تساعد فى تعليم التلاميذ الكثير من المعلومات والمعارف ذلك لأنها تدفعهم الى البحث والتنقيب فى الموضوعات التى تتناولها التمثيلية من خلال قراءة الكتب والمجلات .
- (و) تساعد التلاميذ على فهم الحقيقة اكثر مما لو قرؤوا عنها كتابيا ذلك لأن اخراج التمثيلية يتطلب استيعاد الكثير من التفاصيل التى قد تحجب عن المشاهد ادراك الحقيقة .
- (ز) تساعد فى الكشف عن قدرات التلاميذ وتتميتها مثل القدرة على تمثيل

أدوار معينة والقدرة على تأليف القصص والقدرة على الإخراج والقدرة
على أعمال الديكور وغيرها .

استخدام التمثيليات في تدريس المواد الاجتماعية :

يمكن استخدام التمثيليات في تدريس بعض موضوعات المواد الاجتماعية
وذلك على النحو التالي :

(أ) قد تدور التمثيلية حول بعض المشكلات الاجتماعية الخطيرة مثل مشكلة

تلوث البيئة أو مشكلة النثار أو مشكلة تنظيم الأسرة وغيرها .

(ب) قد تدور التمثيلية حول حياة بعض الشخصيات التاريخية الهامة مثل

عمر بن الخطاب وطارق بن زياد وصلاح الدين وأحمد غرابي ومصطفى
كامل وغيرهم .

(ج) قد تدور التمثيلية حول بعض القضايا السياسية الهامة مثل كيفية

اختيار أول خليفة للمسلمين بعد وفاة الرسول ومادار في سقيفه بنى
ساعده وحادثه التحكيم بين علي ومعادية وهوقف الحجاج بن يوسف
الثقفي من أهل العراق وغيرها .

(د) قد تدور التمثيلية حول الحياة الاجتماعية لشعب يعيش في بيئة معينة

وخاصة عاداتهم وتقاليدهم ومشاكلهم وملبسهم .. الخ .

(هـ) قد تدور التمثيلية حول قصص دينية مثل قصة سيدنا إبراهيم وقصة

سيدنا يوسف .. الخ .

(و) قد تدور التمثيلية حول مساوئ الاستعمار مثل « حادثة دنشواي في

مصر وحادثة « ديرياسين » في فلسطين .. الخ .

(ز) قد تدور التمثيلية حول بعض المعارك التي انتصرت فيها الأمة العربية

قديمًا وحديثًا مثل غزوة الخندق . ومعركة اليرموك ، ومعركة حطين .
وحرب العاشر من رمضان سنة ١٩٧٣ م .

٩ - الخرائط :

الخريطة عبارة عن تمثيل رمزي للواقع وتستخدم كوسيلة تعليمية لمعرفة بعض الحقائق والمعلومات عنه حيث يصعب الوصول اليه . وهي تحتاج الى تدريب معين ومهارة خاصة في رسمها وفي قراءة وتفسير رموزها .

الاهمية التعليمية للخريطة :

(أ) تستطيع ان تقرب الى ذهن التلميذ كل ما هو بعيد عنه من الدول والشعوب والظواهر الطبيعية والبشرية ، كما تساعد على تخيل ما حدث في العصور القديمة من احداث معينة .

(ب) تستخدم في معرفة اماكن لها تاريخ مشهور مثل بغداد عاصمة الخلافة العباسية ومكة أحد الاماكن المقدسة وحطين كموقعة انتصر فيها صلاح الدين ضد الصليبيين وهكذا .

(ج) تساعد في تحديد الموقع لكثير من الظواهر الطبيعية والبشرية مثل اماكن الزلازل والبراكين والجفاف والفيضانات والأوبئة والانفجار السكاني وانخفاض مستوى المعيشة والبطالة .

(د) تمكن التلميذ من الحصول على قدر كبير من المعلومات والحقائق والمعارف المختلفة من خلال ما تحتوي عليه من رموز تمثل أشياء واقعية كثيرة .

(هـ) تساعد في معرفة موقع كثير من مدن وأقاليم ودول وقارات العالم . كما تساعد على اظهار المساحة النسبية بينها وذلك باستخدام مقياس الرسم .

(و) تساعد على سرعة فهم الكثير من الحقائق والمعلومات الخاصة بالمواد الاجتماعية حيث تقدمها الى التلاميذ بصورة مركزة وواضحة وبذلك تكون أدعى الى الفهم والوضوح عما لو قدمت اليهم بصورة لفظية ووصفية .

(ز) تثير قدرة التلميذ على التخيل . فإذا وقعت حادثة معينة في مكان ما فإنه يحاول أن يتخيل هذا المكان على الخريطة .

(ح) تكسب التلميذ بعض المهارات مثل مهارة التلوين ، والتمييز بين الألوان ،
وقوة الملاحظة والدقة في الرسم .

قراءة الخريطة :

تمتاز الخريطة بالقدرة على تركيز وتجميع كمية كبيرة من المعلومات
ولكى تتسع لتلك المعلومات فإنه يرمز اليها برموز متنوعة تؤدي قراءتها الى
معرفة افكار تفسيرية وأخرى وصفية . لذلك يجب على مدرس المواد الاجتماعية
ان يعلم بتلاميذه قراءة الخريطة وترجمة رموزها بل واستخدام تلك الرموز .

ان أبسط أنواع الرموز هي التي تستخدم الصور المختلفة لتمثيل البيانات
المطلوب توصيلها الى التلاميذ وتسمى بالرموز التصويرية مثل رسم طائرة
لتدل على المطارات ورسم مدخنة لتدل على المصانع ورسم باخرة لتدل على الموانى
ورسم بقرة لتدل على مناطق الرعى وهكذا . وهناك رموز شبة تصويرية
تستخدم أيضا لتمثيل معلومات معينة مثل الخطوط المنقطة التي تمثل خط سير
القوافل البرية والخطوط الحمراء لتمثيل خطوط السكك الحديدية والخطوط
البنفسجية لتمثيل خطوط المواصلات الجوية والخطوط الحمراء المتقطعة لتمثيل
خطوط المواصلات البحرية ، كذلك تستخدم رموز أخرى غير تصويرية مثل
التخفيف والتظليل والتلوين بدرجات متفاوتة ويمكن ملاحظة ذلك في خرائط
الحرارة والأمطار والسكان ودرجات عمق البحار والمحيطات (٢) .

رسم الخرائط :

ان خير طريقة يستفيد بها التلاميذ من الخرائط هي ان يتدربوا على
رسمها وأثناء هذه العملية يتعلمون الكثير من المعلومات والمهارات الجغرافية .
ويمكن ان يقوم التلاميذ برسم الخريطة بالطرق الآتية :

(١) يقوم التلاميذ بشفا الخريطة من الكتاب المدرسى او من الاطلس عن

(١) احمد خيرى كاظم وآخرون : مرجع سابق . ص ٣٥٠ .

طريق ورق الكربون أو الورق الشفاف وتكون القيمة التربوية لهذه الطريقة محدودة الا أن الرسم يكون قديما دقيقا .

(ب) يقوم التلاميذ بتكبير أو تصغير خريطة ويتم ذلك بطريقة المربعات وهذه الطريقة تكسبهم مهارة كبيرة في رسم الخريطة ذلك لأنها تتطلب منهم القيام بفحص الخريطة الاصلية بدقة وهذا مما يساعدهم على معرفة تفاصيلها المختلفة كما أن قيامهم برسمها يكسبهم مهارة في الرسم .

(ج) يقوم التلاميذ بكتابة بيانات مختلفة على خريطة صماء والهدف من ذلك هو تدريبهم على مهارة تحديد مواقع المدن والمواقع الحربية ومعرفة أماكن الدول المختلفة ومهارة التوزيعات المختلفة على الخريطة مثل توزيع المحاصيل وتوزيع المعادن وتوزيع الصحارى وتوزيع السكان وغيرها .

(د) يقوم التلاميذ برسم الخريطة من الذاكرة ويكتسب التلاميذ هذه المهارة بمساعدة المدرس وهو يقوم بنفسه برسم الخريطة على السبورة ثم يقوموا بالتدريب على رسمها في المنزل عدة مرات .

١٠ - المعرض :

يمكن لمدرس المواد الاجتماعية أن يعتمد على المعرض كوسيلة تعليمية في توضيح فكرة معينة أو لشرح موضوع ما وذلك عن طريق معروضاته التي قد تكون صور أو ملصقات أو خرائط أو نماذج أو عينات وغيرها مما يقوم التلاميذ بعمله أو جمعه أثناء رحلاتهم وزياراتهم المختلفة .

وقد توضع هذه المعروضات في حجرة الدراسة وتسمى « بمعرض الفصل » ويمكن لمدرس المواد الاجتماعية أن يستخدمه استخدمات متعددة ، منها أن يعتمد عليه في التمهيد للدرس الجديد . كما يمكن الاستعانة به في دراسة موضوع ما ، كذلك يمكن أن يعتمد عليه في تلخيص ما قام التلاميذ بجمعه من

معلومات بل وفي الربط بينها وفهمها . كما يمكن أن يستخدمه المدرس في اختبار التلاميذ في الأشياء المعرّضة (٣) .

وقد تقيم المدرسة معرضا عاما خاص بالمواد الاجتماعية يسمى « بمعرض المدرسة » تعرض فيه جميع الأنشطة التي قام بها تلاميذ المدرسة . ويراعى في مكان هذا المعرض أن يكون مطروقا ويسهل الوصول اليه ، وتقوم المدرسة بتحديد يوم افتتاح المعرض وترسل دعوات الى كبار المسؤولين عن التعليم والى أولياء أمور التلاميذ وبعض الشخصيات الهامة في الحي الذي تقع فيه المدرسة . ويراعى عند تنظيم هذا المعرض بعض الأمور الهامة الآتية :

(أ) وضوح فكرة المعرض في ذهن القائمين على اعداده في المدرسة مع بساطتها ويفضل أن يقوم المعرض حول فكرة واحدة ويراعى في المعارضات أن تكون بسيطة وقليلة بقدر الامكان ومنظمة حتى يصبح للمعرض فاعلية وتأثير طيب .

(ب) تشكيل لجان مختلفة من التلاميذ لاقامة المعرض . فمثلا تشكل لجنة من بعض التلاميذ لاختيار المعارضات المناسبة ، ولجنة لاعداد المعرض وتهيئته للمعارضات التي تم اختيارها ، ولجنة للاضاءة ولجنة لاستقبال المدعوين والترحيب بهم ولجنة لمرافقتهم اثناء زيارة المعرض لشرح وتوضيح المعارضات .

(ج) توجه عناية كبيرة الى الأشياء المعروضة لكي تبرز للزوار فكرة المعرض ويقتل ذلك في دقة المعارضات وطريقة عرضها واللافتات التي تكتب عليها وبذلك يقل الاعتماد على الشرح والكلام .

(د) يزود المعرض ببعض المعارضات الحية التي تشد انتباه الزوار كتلك التي تتحرك أو يصدر منها اصواتا مثل النماذج الشغالة أو خريطة تعمل بالكهرباء أو عرض سينمائي وهكذا .

(١) ابراهيم مطاوع : درجع سابق ص ٨٣

١١ - الإذاعة (الراديو) :

تعتبر الإذاعة وسيلة تعليمية هامة ويمكن أن يستفيد منها مدرس المواد الاجتماعية في تدريس مادته وذلك على النحو التالي :

(أ) يمكن أن يستغل الأحداث الجارية في التمهيد للدرس الجديد أو يتخذها محورا للدراسة وخاصة اذا كانت ذات صلة وطيدة بالمنهج أو يكلف بعض التلاميذ بتسجيل الأحداث الجارية التي تفيد في تكميل وتفسير بعض موضوعات المنهج .

(ب) كثيرا ماتقوم الإذاعة بعمل ندوات يحضرها كبار المسؤولين والمتخصصين لمناقشة بعض المشاكل الملحة والتي تمس حياة الناس مثل مشكلة تلوث البيئة ومشكلة الانفجار السكاني ومشكلة الثأز ومشكلة المواصلات وغيرها وهنا يجب على المدرس أن يتعرف على مواعيد هذه الندوات ويلفت نظر التلاميذ الى أهميتها وصلتها بالمنهج ويطلب منهم الاستماع اليها وكتابة تقرير عن المناقشات التي تدور فيها والتوصيات التي تصدر عنها .

(ج) تقوم الإذاعة بعمل زيارات لمكتبات كبار المؤرخين والجغرافيين وبيدبر المذيع معهم حديثا حول أحدث الكتب التي قرؤها ويقوم الواحد منهم بتعريف مؤلف الكتاب وبذكر ملخص عن أهم محتويات الكتاب وعلى المدرس أن يوجه تلاميذه لمتابعة هذا البرنامج ويعرفهم بأهميته .

(د) تقوم الإذاعة بتقديم بعض التمثيليات التاريخية التي تتناول تاريخ حقبة من الحقب الهامة في حياة أمتنا العربية والإسلامية . ومثل هذه التمثيليات تزيد من فهم التلاميذ لمثل هذه الموضوعات .

(هـ) تقوم الإذاعة أيضا بعرض برامج خاصة للمسابقات الثقافية وهي برامج تربوية تفيد في تدريس المواد الاجتماعية حيث أنها تقدم مادة علمية تكون ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بها .

(و) تقوم الاذاعة أحيانا بأذاعة حديث مفصل عن أحد الدول التي تكون قد تعرضت لكارثة معينة مثل الفيضانات أو السيول أو قيام حرب فيها أو تعرضها لزلزال .

استخدام الراديو في الفصل :

يمكن لمدرس المواد الاجتماعية أن يستخدم الراديو كوسيلة تعليمية داخل الفصل . وهنا يجب عليه أن يتحرى الدقة التامة في اختيار البرنامج التعليمي الذي يود أن يسمعه التلاميذ ويمكن أن يتم ذلك في ضوء المعايير الآتية (٤) :

- (أ) أن يكون هدف البرنامج متفقاً مع أهداف تدريس المواد الاجتماعية .
- (ب) أن تكون مادة البرنامج ذات صلة قوية بموضوعات المنهج المقرر على التلاميذ .
- (ج) أن تكون مادة البرنامج ملائمة لمستوى نضج التلاميذ ومشبعة لحاجاتهم وتمشية مع ميولهم .
- (د) أن تكون المادة العلمية للبرنامج سليمة ودقيقة وحديثة وتمشية مع قيم واتجاهات المجتمع .
- (هـ) أن تسمح المدة المخصصة للبرنامج بمناقشة محتوياته .
- (و) أن يتم اذاعة البرنامج المختار أثناء الدرس المتعلق بالبرنامج والاقام المدرس بتسجيل البرنامج لاذاعته في الوقت المناسب .

١٢ - التلفزيون :

إن التلفزيون - كوسيلة تعليمية - يشبه الراديو حيث يستخدم لاثرء تعليم المواد الاجتماعية وجعله أكثر فاعلية لما له من قدرة على توصيل الخبرة غير المباشرة الى التلاميذ مثل الأحداث الجارية . كذلك يستخدم

(١) ابراهيم مطاوع . مرجع سابق ص ٢٤١ .

كوسيلة تعليمية مباشرة في الفصل حيث يمكن كل تلميذ من تعلم طريقة استخدام الميكروسكوب وفحصه ومعرفة أجزائه .

وعلى ذلك يمكننا القول بأن استخدام التلفزيون في تدريس المواد الاجتماعية يحقق الفوائد التربوية الآتية :

(أ) ان الخبرة التعليمية التي يستقبلها التلميذ من التلفزيون والتي يمتزج فيها الصوت بالصورة تكون قريبة من الواقع أكثر من أي خبرة أخرى .
(ب) يمكن التلاميذ في جميع المدارس من الاستفادة من أفضل مدرسي المواد الاجتماعية وأكثرهم خبرة ومهارة في التدريس كما يحدث في البرامج التعليمية .

(ج) يمكن لمدرسي التلفزيون أن يستخدم وسائل أخرى مثل الصور والرسوم والخرائط والأفلام واللوحات الوبرية والنماذج والعينات أثناء عرضه لأحد دروس المواد الاجتماعية . ويساعد تآثير كل هذه الوسائل على جعل الدرس أكثر وضوحا وفهما .

(د) يمكن للسلطات التعليمية أن تقوم بإعداد دروس في المواد الاجتماعية وعرضها عن طريق التلفزيون ، ويكون ذلك أفضل من الأفلام التعليمية التي غالبا ما تكون عامة حيث تعد لكي تسوق في أنحاء متفرقة من العالم . أما دروس التلفزيون فتكون خاصة وبذلك تكون أكثر ملاءمة لحاجات التلاميذ وظروف البيئة المحلية .

(هـ) ان دور مدرس المواد الاجتماعية في التلفزيون يكون أكثر فاعلية وتأثيرا من زميله في الراديو حيث يمكن للتلاميذ مشاهدته وبذلك يكون لديهم فرصة أكبر للتأثر به وبانفعالاته .

ولكى يمكن الاستفادة من برنامج تلفزيوني يتصل مباشرة بالمواد الاجتماعية مثل « الدروس التعليمية » أو بصورة غير مباشرة مثل البرامج الثقافية القريبة من المواد الاجتماعية يجب مراعاة ما يلي :

(أ) يقوم مدرس المواد الاجتماعية بالفضل بتقديم البرنامج للتلاميذ مستخدماً في ذلك كل حيله وأساليبه لكي يثير اهتمامهم وميلهم لمشاهدته .

(ب) يقوم مدرس الفصل بعمل الاستعدادات التي تساعد على تفسير وتوضيح البرنامج قبل العرض مثل :

- كتابة بعض الكلمات الصعبة على السبورة .
- رسم الخرائط التي ستعرض .
- اعداد النماذج المطلوبة .
- تجهيز الأطلس وفتحة على الصفحة المطلوبة .
- عمل الرسوم المطلوبة .

(ج) يقوم مدرس الفصل بعمل الاستعدادات التي تلزم تشغيل جهاز التلفزيون مثل ضبط القناة والصورة والصوت .

(د) أثناء عرض البرنامج يجب على مدرس الفصل أن يساعد مدرس التلفزيون لكي يصبح البرنامج أكثر فاعلية وذلك بعمل الآتي :

- أن يشير الى الكلمات أو الخرائط أو الرسوم أو النماذج حتى يسهل على التلاميذ متابعة الشرح الخاص بهذه الأشياء .

- يشجع التلاميذ على الاجابة عن اسئلة مدرس التلفزيون .

(هـ) يجب على مدرس الفصل أن يستحث التلاميذ على حسن الاستماع الى البرنامج والحرص على تتبع الشرح والاستفادة منه قدر الامكان .

(و) يقوم مدرس الفصل بعد انتهاء البرنامج بمناقشة التلاميذ فيما شاهدوه وسمعوه .

١٣ - الافلام :

تعتبر الافلام وسيلة تعليمية هامة في تدريس المواد الاجتماعية . ذلك لأنها تذلّل الكثير من المشاكل التي تواجه المدرس أثناء تدريسها مثل مشكلة البعد المكاني والزمني . كما أنها تستطيع أن توفر للتلاميذ عروضاً حية ومشوقة عن أحداث الماضي والأماكن التي تبعد عنه .

الأفلام التعليمية :

يقصد بالأفلام التعليمية تلك التي تتناول موضوعات ذات صلة قوية ومباشرة بمناهج المواد الإجتماعية ، وتعد خصيصا لهذا الغرض مثل الأفلام التاريخية التي تتناول موضوعات تاريخية مثل فيلم صلاح الدين ، وفيلم محمد رسول الله وهناك أيضا أفلام جغرافية تعالج موضوعات في الجغرافية الطبيعية والجغرافية السياسية والجغرافية الاقتصادية وغيرها .

اهمية الافلام التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية :

للأفلام التعليمية أهمية خاصة في تدريس المواد الاجتماعية نذكر أهم مظاهرها على النحو التالي :

- (أ) تثير ميول التلاميذ نحو دروس المواد الاجتماعية وتحببهم في تعلمها وتساعدهم على التفكير فيها والتعمق في دراستها .
- (ب) تساعد في تعليم التلاميذ الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والجغرافية في وقت قصير .
- (ج) تساعد على احياء الماضي في صورة تثير التلاميذ وتحرك مشاعرهم نحوه وفي جو مطابق لظروف العصر الذي وقعت فيه حوادث هذا الماضي .
- (د) تساعد في تعديل اتجاهات التلاميذ كان يعرض عليهم فيلم عن الأعمال الوحشية التي تقوم بها اسرائيل ضد عرب فلسطين والاعتداءات المتكررة التي تقوم بها على البلاد العربية المجاورة لها فيكسب التلاميذ اتجاهات معادية لاسرائيل والدول التي تساندها في عدوانها .
- (هـ) تساعد في تنمية حاسة التذوق عند التلاميذ وذلك بما تعرضه من مناظر جميلة تجذب التلاميذ اليها .

استخدام الفيلم في تدريس المواد الاجتماعية :

ان استخدام الفيلم في تدريس المواد الاجتماعية يتطلب قيام المدرس ببعض الاجراءات الآتية :

- (١) يهيء تلاميذ الفصل لمشاهدة الفيلم وذلك على النحو التالي :

- يشرح لهم دواعى عرض الفيلم عليهم •
 - يقدم لهم فكرة مختصرة عن مادة الفيلم •
 - يقوم بكتابة وشرح الكلمات الجديدة والمصطلحات الفنية التى سوف يسمعونها فى الفيلم •
 - يقوم بشرح وتوضيح الرسوم والنماذج التى ستعرض فى الفيلم •
- (ب) يقوم المدرس بعمل الاستعدادات التى تلزم لتشغيل جهاز السينما مثل التأكد من سلامة جهاز العرض وتوصيل الكهرباء اليه ووضع الشاشة فى مكانها المناسب ثم تعقيم الحجرة •
- (د) يبدأ فى عملية عرض الفيلم على التلاميذ ويتم ذلك بأحد الطريقتين الآتية (١) :

- يقوم المدرس أولا بشرح الدرس وبعد الانتهاء منه يتولى عرض الفيلم على التلاميذ ويكون دور الفيلم هنا دور الايضاح والمراجعة والربط بين اطراف الموضوع وبذلك يصبح الدرس اكثر وضوحا •

- يقوم المدرس بعرض الفيلم فى بداية الحصة ، ثم يناقش التلاميذ فيما شاعده ثم يحاول أن يستنبط خلال هذه المناقشة عنوان الدرس الجديد ويربط بين مادة الفيلم وبين خبرات الدرس الجديد وأفكاره ومحتوياته وبذلك يكون الفيلم عاملا مساعدا فى فهم الدرس واستيعابه جيدا •

- يقوم المدرس بعرض الفيلم على مراحل فى ثنايا الدرس ، فبعد أن يمهد للدرس يقوم بعرض جزء من الفيلم على التلاميذ ، ثم يوقف العرض ويقوم بمناقشتهم فيما عرض عليهم من أحداث الفيلم ، ثم يبدأ مرة ثانية فى العرض ثم يتوقف ويقوم بشرح ومناقشة ما عرض مع ربط ذلك كله بموضوع الدرس ويستمر على ذلك حتى ينتهى

(١) عبد اللطيف فؤاد وآخرون : المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٦٨ ص ١٧٠ •

عرض الفيليم مقرونا بالدرس ومتكاملا معه وهذه الطريقة تمكن التلاميذ من فهم الدرس بصورة أوضح وأفضل .

١٤ - الرحلات التعليمية :

هي نوع من الزيارات التي يقوم بها التلاميذ الى المناطق المجاورة لهم ولكنها تحتاج الى تخطيط دقيق وتنظيم محكم يتمثل في تحديد الهدف من الرحلة والاعداد لها سواء قبل القيام بها أو عند تنفيذها أو بعد العودة منها . ويعتبر التخطيط الجيد للرحلة التعليمية جزء أساسى منها حتى تحقق الأهداف التربوية المرجوة منها .

دور الرحلات في تدريس المواد الاجتماعية :

للرحلات التعليمية أهمية كبيرة في تدريس المواد الاجتماعية تتمثلن فيما يلى

(١) تمكن التلاميذ من التعلم عن طريق الخبرة المباشرة حيث تنقلهم مشاهدة الظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة بطريقة مباشرة وهذا مما يساعدهم على تعلم أشياء كثيرة في وقت قصير .

(ب) تمكن التلاميذ من تعلم الكثير من المعلومات والحقائق والمفاهيم حول الظواهر المختلفة ، وهذا التعلم يكون أكثر تنوعا وأبقى اثرا .

(ج) تكسب التلاميذ مهارات اجتماعية مرغوب فيها مثل القدرة على التنظيم والتخطيط والتعاون وحسن التعامل مع الغير .

(د) تجعل ما يتعلمه التلاميذ من معلومات خاصة بالمواد الاجتماعية ذات قيمة ومعنى وفائدة لارتباطة ببيئتهم .

(هـ) توقف التلاميذ على مدى التقدم الحضارى لشعب مصر قديما وحديثا من خلال مشاهدتهم للأثار القديمة وللانجازات الحديثة مثل السد

العالى ومصانع الحديد والصلب ومشروعات الأمن الغذائى المختلفة .

(و) تمكن التلاميذ من تعلم المواد الاجتماعية بطريقة متكاملة ، فقيام

التلاميذ برحلة الى قناة السويس مثلا يمكنهم من الحصول على الكثير من المعلومات التاريخية والجغرافية والاقتصادية حول هذا الموضوع .
(ز) تجعل دراسة المواد الاجتماعية اكثر تشويقا الى التلاميذ مما يبدعهم الى مضاعفة جهودهم في البحث والتنقيب عن حقائقها ومعارفها المختلفة :

تنظيم الرحلات التعليمية :

يتطلب قيام التلاميذ برحلة تعليمية ضرورة بذل اقصى جهد لتنظيمها حتى تحقق الاهداف المرجوة منها في تدريس المواد الاجتماعية . وهذا التنظيم يقتضى القيام بثلاث مراحل هي :

١ - مرحلة الاعداد ٢ - مرحلة التنفيذ ٣ - مرحلة التقييم

١ - مرحلة الاعداد : وتشمل :

- (ا) تهيئة التلاميذ للرحلة بحيث يشعرون بالحاجة اليها .
- (ب) تحديد اهداف الرحلة بحيث تكون واضحة في اذهان التلاميذ .
- (ج) تشكيل لجان من التلاميذ للقيام بما يلي :
 - جميع اشتراكات الرحلة من التلاميذ .
 - الاتصال بمدير المدرسة واخذ تصريح منه بالموافقة على القيام بالرحلة .
 - الاتصال بالجهات المسئولة عن مكان الرحلة .
 - الاتصال باولياء امور التلاميذ المشتركين في الرحلة للحصول على موافقتهم .
 - تدبير وسيلة المواصلات .
 - عمل دليل لبرنامج الرحلة .
 - تدبير عملية الإقامة مثل المبيت والتغذية ووسائل الانتقال .

٢ - مرحلة تنفيذ الرحلة والقيام بها : ويتطلب ذلك ما يلي :

- (أ) الحرص على سلامة التلاميذ في مكان الرحلة .
- (ب) تخصيص بعض التلاميذ لمساعدة المدرس في الاشراف على التلاميذ والمحافظة عليهم .
- (ج) تشجيع التلاميذ على مناقشة المختصين وتوجيه الأسئلة اليهم .
- (د) يقوم التلاميذ بتكوين بعض المخبرات عن الرحلة .
- (هـ) يشجع المدرس التلاميذ على الحديث معه ومناقشته في كل ما يتعلق بالرحلة .
- (و) يحاول المدرس ان يربط بين ما يراه التلاميذ في الرحلة وبين موضوعات المنهج .

٣ - تقويم الرحلة :

يمكن لمدرس المواد الاجتماعية ان يقوم بتقويم نتائج الرحلة مستخدما في ذلك الاساليب الآتية :

- (١) يعقد ندوة لتلاميذ الرحلة لمناقشة نتائجها في ضوء الاهداف المحددة لها .
- (ب) تقويم التقارير التي يقدمها التلاميذ عن الرحلة .
- (ج) اختبار التلاميذ في المعلومات والمهارات التي يكونوا قد تعلموها اثناء الرحلة .
- (د) يطلب من التلاميذ المشتركين في الرحلة ابداء رأيهم في نتائج الرحلة بالرحلة .
- (هـ) يطلب من التلاميذ المشتركين في الرحلة ابداء رأيهم في نتائج الرحلة وما حققته من فوائد في ضوء اهدافها .

تكامل الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية :

يتضح مما سبق مدى التنوع والتعدد في الوسائل التعليمية التي يمكن ان يستفاد منها في تدريس المواد الاجتماعية . غير ان هذا التنوع والتعدد

يشير سؤالاً هاماً وهو كيف يمكن استخدام هذه الوسائل بطريقة تحقق نوع من التعليم يتسم بالفاعلية والوظيفية ؟ ان الاتجاه التكاملي في استخدام الوسائل التعليمية يعتبر افضل الطرق للاستفادة منها في تحقيق هذا النوع من التعليم وهذا الامر يمكن استخدامه في تدريس المواد الاجتماعية . فمثلا يمكن تدريس موضوع ما مثل موضوع « قناة السويس » باستخدام عدد كبير من الوسائل التعليمية التي يمكن ان تتكامل حول هذا الموضوع كان يعرض فيلم عن قناة السويس يوضح حركة الملاحة فيها . كما يمكن عرض خريطة توضح المراحل التاريخية المختلفة التي مر بها مشروع قناة السويس . كذلك يمكن ان يقوم التلاميذ بعمل رحلة الى قناة السويس والاتصال بالمسؤولين هناك لمعرفة معلومات كثيرة عنها مثل عدد السفن التي يمر بها يوميا ، والجنسيات المختلفة التي تستخدم قناة السويس وقيمة الضرائب التي تفرض على كل سفينة ومشروعات توسيع القناة ، ويمكن ان يقوم التلاميذ بجمع بعض الصور التي تبين نوع السفن التي تمر بالقناة وحركة المرشدين أثناء قيامهم بعملهم وهكذا .

ان استخدام الوسائل التعليمية بطريقة متكاملة في تدريس المسواد الاجتماعية يمثل اتجاه حديث ومطلوب ، وتوجد هناك اسباب كثيرة تدعمه نذكر منها ما يلي (١) :

- (أ) الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والقدرات والذكاء والنضج .
- (ب) اختلاف طبيعة المواقف التعليمية في الدرس الواحد .
- (ج) اختلاف خصائص التلاميذ في وسائل الارك وهي الشم واللمس والبصر والسمع والتخوق .
- (د) اختلاف طبيعة الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من دروس المواد الاجتماعية .
- (هـ) اختلاف طرق التدريس المستخدمة في دروس المسواد الاجتماعية .

(و) اختلاف طبيعة الوسائل التعليمية إذ أن لكل وسيلة طبيعة خاصة تتميز بها عن غيرها .

(ز) اختلاف طبيعة حجرات الدراسة التي تعرض فيها الوسائل التعليمية .

وليس المقصود بالتكامل في الوسائل التعليمية هو استخدام عدد متنوع ومتعدد من الوسائل التعليمية في درس واحد فقط ، بل يقصد به أيضا تحرى الدقة التامة في اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب طبيعة الأهداف المرجوه ومحتوى المقررات وطرق التدريس ومستويات التلاميذ .

وعلى ذلك نستطيع القول بأن الاتجاه التكاملى في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية يمكن أن يحقق العديد من الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية الخاصة بها بطريقة متكاملة . كما أنه يمكن أن يحقق التكامل بين فروعها المختلفة .